Facebook (9)

facebook.com/www.ump/photos/a.173608002836551/186553088208709

بتاريخ الثامن عشر من شهر كانون الأول الجاري استشهد الناشط الاعلامي البطل "مازن جركس" المعروف باسم "أبو البشر مشاعل الحرية " في جبهة تل الشيخ يوسف من جهة النقيرين إثر سقوط صاروخ غراد على كتيبة عبد الفتاح أبو غدة التي كان معها في حلب.

نشاطهُ الاعلامي :

والبطل الشهيد من مواليد حلب 1988 ، عمل كناشط اعلامي في ظروف صعبة تنقل خلالها في أكثر من مهمة منها مدير النشر والتحرير في شبكة حلب نيوز إحدى أشهر الشبكات الاخبارية في حلب ، وأسس جركس تنسيقية مشاعل الحرية والتي عرفت بنشاطها المدني في المظاهرات السلمية مطلع الثورة السورية ، اضافة الى عمله في وقت سابق كمراسل في مكتب "أخبار سوريا" منذ إنشائه وحتى أوائل شهر تشرين الثاني الماضي، حيث قام بإعداد التقارير الميدانية والأخبار من مدينة حلب، والتي نشرت باسمه المستعار "زاهر الحلبي".

كما عمل جركس مصوراً فوتوغرافياً خلال الثورة السورية، وأسّس منذ حوالي شهر ونصف صفحة بعنوان "عدسة فوتومان حلبي" على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، حيث نشر من خلالها صوراً من مدينة حلب التقطها بكاميراته الشخصية .

نشاطهُ الثوري :

خرج في مظاهرات الجامعة وفي صلاح الدين والمشهد وسيف الدولة والأعظمية والأكرمية وفي كثير من أحياء حلب وكان الإداري المنظم والمنسق لمجموعات تنسيقة مشاعل الحرية والتي كان لها دور كبير في الحراك الثوري في مدينة حلب.

حرص على ألا تكون المظاهرات مخترقة خوفاً على المتظاهرين من الاعتقال ,كان محبوب بين أعضاء التنسيقية لحسن اخلاقة و معاملته معهم, .
قبيل كل مظاهرة كان يجهز اللافتات والمنشورات ويدق المسامير على الاخشاب لوضعها أمام سيارات الشبيحة لمنعها من ملاحقة المتظاهرين, كما كان يوزع اللافتات قبل بدء المظاهرة و يراقب كل صغيرة وكبيرة ,قام بتصوير عدة مظاهرات في حلب.

أصيب برصاصة من عناصر أمن النظام وشبيحته في ساقه في احدى المظاهرات السلمية وكان يتألم أكثر لأنه امتنع عن المشاركة بالمظاهرات التي كان يدعو لها , كما أصيبت يده بضربة سكين شبيح , وفي الذكرى الأولى للثورة أصيبت قدمه بتمزق أربطة عندما ضرب أحد الشبيحة لمنعه من اعتقال أحد المتظاهرين في الجامع الأموي.

اتهمه النظام بإنتمائه لمنظمات إرهابية وبتنظيم مجموعات ارهابية على الفيس وتمت ملاحقته من قبل النظام ولكن ذلك لم يثنه عن أداء واجبه تجاه بلده .. بقي مستمرا في عمله الثوري متخفيا ومتواريا عن الأنظار.

انتخب كعضو في المجلس المحلي لمدينة حلب ، واستمر في عمله الاعلامي إلى جانب عمله في المجلس المحلي حتى استشهاده .

.....

اتحاد الاعلاميين ينعي الزميل البطل و نسأل الله أن يتقبله شهيداً ، وأن يلهم اهلهُ وذويه ورفاق دربه الصبر .

وهي خسارةٌ جديدة تضاف الى سجل الخسائر التي تنزفها مدينة حلب من أهم ناشطيها الاعلاميين والثوريين الصادقين.

ونعتذر عن التأخر في نشر البيان لأسباب لايعلمها إلا الله .
See less

Comments